[358] هذا على والهدى حقا معه * يا رب فاحفظه ولا تضيعه فانه يخشاك رب فادفعه * ومن أراد غيه فضعضعه وروى نصر أيضا " قال انتدب لعلى " ع " همام بن قبيصة وكان من أشتم الناس لعلى " ع " وكان معه لواء هوازن فقصد لمذحج وهو يقول: قد علم الخرد كالتمثال * انى إذا دعيت للنزال اقدم اقدام الهزبر العالي * أهل العراق انكم من بالى كل تلادى وطريف مالى * حتى انال فيكم المعالى أو اطعم الموت وتلكم حالى * في نصر عثمان ولا ابالى فقال عدى بن حاتم لصاحب الرأية ادن منى فاخذه وحمله وهو يقول: يا صاحب الصوت الرفيع العالي * ان كنت تبغى في الوغى نزالى فاذن فانى كاشف عن حالى * تفدى عليا " مهجتي ومالى واسرتي تتبعها عيالي فضربه وسلبه لواءه فقال ابن حطان وهو شامت به: اهمام لا تذكر مدى الدهر فارسا " * وعض على ما جئته بالاباهم سما لك يوما " في العجاجة فارس * شديد القصير ذو شجا وغمائم فوليته لما سمعت نداءه * تقول له خذ يا عدى بن حاتم فاصبحت مسلوب اللواء مذبذبا * واعظم بهذا منك شتمة شاتم وروى نصر أيضا " قال روى ان عمر بن الخطاب دعا عابس بن سعد الطائى وكان عدى بن حاتم تزوج أخته واولد منها أبنه زيدا " فقال عمر إنى أريد ان اوليك قضاء حمص فكيف أنت صانع قال اجتهد رأيى وأستشير جلسائي فانطلق فلم يمض إلا يسيرا " حتى رجع فقال يا أمير المؤمنين إنى رأيت رؤيا أحب أن أقصها عليك قال هاتها قال رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم وكان القمر أقبل من المغرب ومعه جمع عظيم فقال عمر مع أيهما كنت _____